



ممارسة مدرسي اللغة العربية للأنشطة
التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة

م.د.د. طه ابراهيم جودة
الجامعة المستنصرية - كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ممارسة مدرسي اللغة العربية للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة

م.د. طه ابراهيم جودة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنشطة التعليمية المدرسية من وجهة نظرهم، والأسباب التي تمنعهم من ممارستها، واتجاهاتهم نحو ممارستها.

اتبع الباحث المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، واعد ثلاث أدوات للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف دراسته: الأولى استمارة استبانة بالأنشطة التعليمية المدرسية ودرجة ممارستها اشتملت على (٢٢) فقرة، وضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي: (دائماً، أحياناً، إطلاقاً)، والثانية استمارة استبانة بالأسباب التي تمنع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من ممارستها اشتملت على (٢٢) سبباً، ووضعت أمام كل منها ثلاثة بدائل هي: (أعدها سبباً رئيساً، أعدها سبباً ثانوياً، لا أعدها سبباً مطلقاً)، والثالثة مقياس لقياس اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية. اشتمل على (٣٧) فقرة وضعت أمام كل منها خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً).

اختار الباحث عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (١٠٠) مدرس ومدرسة، ممن يدرسون اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، يتوزعون على (٣٦) مدرسة متوسطة في مركز محافظة بغداد قطاع الرصافة.

وكشفت نتائج الدراسة عن تدني درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة بمركز مدينة بغداد الرصافة، فجميع الأنشطة التي جاءت في استمارة الاستبانة لم يمارس أي منها. وهناك (٢١) سبباً تقف وراء تدني ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنشطة التعليمية المدرسية، ولدى مدرسي اللغة

العربية ومدرساتها اتجاهات سلبية نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة الإعدادية. واعتماداً على النتائج التي كشفتها الدراسة واستكمالاً لها أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها: أهمية التأكيد على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بوجوب ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية عبر تعليمات تحثهم وتشجعهم على ذلك. وإصدار دليل بالأنشطة التعليمية المدرسية لمختلف المراحل الدراسية لإفادة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها منها في أثناء تدريسهم للغة العربية. ومعالجة الأسباب التي كشفتها نتائج الدراسة التي تمنع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية. كما اقترح إجراء عدد من الدراسات المستقبلية منها: إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى مدينة بغداد بقطاعيها الرصافة والكرخ لتكوين صورة شاملة عن واقع الممارسات للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة، وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن مراحل تعليمية أخرى و مواد دراسية أخرى.

Summary

Practice of Arabic Language teachers for school educational activities in middle school

Summary of the Study

The study aimed to find out the degree of Arabic language teachers and Madrsadtha school educational activities from their point of view, and the reasons that prevent them from exercising, and their attitudes towards exercise.

Follow researcher descriptive approach to the study, promising three tools to get the data necessary to achieve the objectives of his study: the first from identifying educational activities and school degree exercise included (22) paragraph, placed in front of each paragraph three alternatives are: (always, sometimes, never), and the second from identifying the reasons that prevent Arabic language teachers and Madrsadtha of exercise, which included (22) cause, and placed inn front of each them three alternatives are : (prepared by a major cause, prepared cause a secondary, not prepared absolute ground), and the third measure to measure trends Arabic language teachers . and Madrsadtha about the practice of school educational

activities. Included (37) paragraph and pleased in front of each of them five alternatives are (always, often, sometimes, rarely, never).

Researcher chose a random sample the number of its members (100) and school teacher, who is studying Arabic at the intermediate stage the status of the city of Baghdad Rusafa sector.

The results of the study revealed the low degree of Arabic language teachers and Madrsadtha school educational activities at the intermediate stage the status of the city of Baghdad Rusafa, all activities witch came in the from questionnaire did not exercise any of them. There (21) reasons behind the low exercise Arabic language teachers and Madrsadtha for educational activities, homework help, and the Arabic language teachers and Madrsadtha negative trends towards the exercise of educational activities school in middle school. Depending on the results revealed by the study and complement her researcher recommended a number of recommendations,including; the importance of emphasizing the Arabic language teachers and Madrsadtha there must be school educational activities through instructions, urging them and encourage them to do so. And a guide to school educational activities for various grades to benefit the Arabic language. And address the root causes revealed by the results of the study that prevent Arabic language teachers and Madrsadtha from exercising educational activities school. Also suggested a number of prospective studies including: a study similar to the current level of Baghdad Baktaiha Rusafa and Karkh to form a comprehensive picture of the reality of practice for learning activities school stage medium, and conduct a study similar to the current stages of other educational and other subjects.

مقدمة الدراسة وأهميتها:

إن تحديث العملية التعليمية وتطويرها في أي مجتمع من المجتمعات لا يبدأ من الصفر، وإنما يبدأ من دراسة الواقع الحالي لتلك العملية دراسة علمية منهجية تشمل عناصر هذه

العملية ومكوناتها مجتمعة، وتعد هذه الخطوة ضرورة تسبق أي عملية تطوير في أي مجال.

وفي هذا الصدد يشير الوكيل إلى ذلك بقوله: (إن أي خطوة من خطوات التطوير هي دراسة شاملة لما هو قائم ولما فيه من محاسن ومساوئ) (الوكيل، ١٩٨٢، ص ٣٦)، فالدراسة المسحية ليست لتشخيص الواقع الحالي بكل ما فيه، وإنما هي في الحقيقة خطوة لازمة لعملية تطوير هذا الواقع، فتطوير العملية التعليمية على سبيل المثال يستلزم دراسة واقعها الحالي، حتى نتمكن من معرفة ما ينبغي حذفه أو تغييره أو الإبقاء عليه من الواقع الراهن للعملية التعليمية التي نقوم بدراستها، لان الوقوف على واقع أي ظاهرة تربوية هو في الحقيقة خطوة تمهيدية لعملية تحديثها وتطويرها.

وتأسيساً على ما تقدم يرى الباحث أن الأنشطة التعليمية المدرسية موضوعاً ذا جدوى وأهمية يستحق أن يبحث سيما بعد الأخذ بالمفهوم الحديث للمنهج، إذ أصبحت الأنشطة التعليمية جزءاً مهماً من المنهج المدرسي، وأخذت المدارس تبتعد قليلاً عن المنهج التقليدي بإدخالها أنشطة تعليمية مختلفة، خاصة بعد التحول الذي شهدته التربية الحديثة من تركيزها على المتعلم ورعايته معرفياً ووجدانياً ومهارياً بدلاً من تركيزها على المادة الدراسية. وقد أدى هذا التحول إلى أن أصبحت الأنشطة من أهم مزايا المدرسة الحديثة، لهذا حظيت باهتمام ملحوظ من لدن رجال التربية ومفكريها والقائمين على العملية التعليمية، تقديراً منهم لدورها في تفعيل مواقف التعليم والتعلم، واهتمامها بمختلف عملياتها، وتأكيدها على الجانب الوظيفي في التعلم.

ففي العراق تأسست في كل مديرية من مديريات التربية وحدة تعنى بالأنشطة التعليمية من حيث تنظيمها وتحديد طبيعتها وأنواعها ومتابعة تنفيذها وتقويمها وحث المدرسين وطلبتهم على استعمالها، والعمل على تطويرها بالإفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال. فبعد أن كانت الأنشطة وسيلة للترويج لزيادة إقبال الطلبة على المدرسة والمادة الدراسية، باتت من أهم اهتمامات التربية الحديثة وركناً مهماً من أركان المنهج المدرسي الحديث.

هذا الاهتمام بالأنشطة التعليمية المدرسية متأت من أهميتها لكل من المعلم والمتعلم، فأهميتها للمعلم تتمثل في الإفادة منها في توضيح المادة الدراسية ومساعدة طلبته على فهمها وحسن استيعابها، وتحقيق الترابط بينها وسوها من المواد الدراسية، وتكامل خبرات طلبته التعليمية، وربط ماتعلموه بحياتهم وبيئتهم المحلية، واكتشاف قدراتهم والعمل على تنميتها وإشباعها، وعلاج مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، ومساعدتهم على التغلب عليها، وإكسابهم القدرة على الملاحظة والمقارنة والمثابرة والأناة والدقة في العمل، وتدريبهم على حب العمل، واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي، واحترام النظام، والحوار والمناقشة، وإبداء الرأي دون تعصب، والعديد من المهارات والعلاقات الاجتماعية، وتنمية ذوقهم الجمالي، وتشجيعهم على التعلم الذاتي. وأهميتها للمتعلمين تتجلى في كونها تسهم في تنمية قدرتهم على العمل الجمعي، وتحمل المسؤولية، وتشبع حاجاتهم، وتساعدهم في بناء شخصياتهم، واستغلال أوقات فراغهم استغلالاً مفيداً، وتنمية قدراتهم الإبداعية والابتكارية، والتعبير عن ذواتهم (مرعي، الحيلة، ٢٠٠٥، ص ٢٦١-١٦٥)

تعد الأنشطة التعليمية من أهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في تربية المتعلم تربية متكاملة، نظراً لما لها من آثار إيجابية في شخصيته، لذا حظيت بال العناية اللازمة من مختلف دول العالم، ولاشك أن العناية التي توجهها الدول لأنواع الأنشطة، ومحاولة استثمارها في برامج مدارسها يرجع إلى رغبتها في قيام المتعلمين في أثناء ممارستهم لها بمشروعات تهدف إلى نفع المدرسة بشكل مباشر، ونفع الدولة بشكل غير مباشر، وفي هذا يرى المربون السوفيت أن الطلاب يخضعون لمنهج أكاديمي موحد ثابت في المدارس، إلى جانب هذا تقدم لهم أنواعا مختلفة من الأنشطة حتى يجدوا فيها مخرج لميولهم الفردية، وتنمية استعداداتهم ومواهبهم الشخصية، ويظهروا قدراتهم الدفينة، ويشجعوا على الإبداع والابتكار وبما يحقق ذواتهم ويفيد مجتمعهم (اللقاني، فارعة، ص ٢٦٥).

وفي الولايات المتحدة الأميركية ظهر مفهوم جديد للمنهج يضم مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الطلبة، ويخصص لها وقت في الجدول المدرسي، ويتبناها ويشرف عليها مدرسو المواد الدراسية المختلفة (سالم، ٢٠٠٢، ص ٢٦).

ومن الحقائق المسلم بها في مجال الأنشطة المدرسية في الولايات المتحدة الأمريكية أن برامجها لا يمكن أن تؤدي دورها بنجاح في الحياة بدون حماس المشرفين على الأنشطة المدرسية والمأمهم بمبادئها واهتمامهم ببرامجها وخبراتهم بمجالاتها (قمر، ٢٠٠٥، ص ٢٠٨)، وركز مؤتمر التطوير التربوي العربي المنعقد عام ١٩٨٧ في توصياته على الاهتمام بالأنشطة التربوية سيما التي تعزز المنهج وتربطه بالحياة العملية، من خلال إقامة المعسكرات الصيفية والأندية والجمعيات الثقافية المختلفة، والقيام بالرحلات العلمية للمواقع الأثرية والتاريخية والعلمية والسياسية والاقتصادية، والقيام بخدمة المجتمع من خلال العمل التطوعي وإقامة المعارض الفنية، وحملات النظافة، وتنظيم المرور (سويلم، ٢٠٠٦، ص ٦٥).

إن الاتجاهات المعاصرة والمستقبلية تسعى لتفعيل دور هذه الأنشطة في إعداد البرامج وتدرسيها، ففي جامعة كمبردج، عمل (تاير) وآخرون مشروعاً يهدف لتنمية تفكير طلبة المرحلة الثانوية، من خلال برنامج إثرائي مكون من أنشطة تتحدى قدراتهم، تمهيداً للاقتداء به في إعداد برامج مماثلة تتناسب مع هذه المرحلة (السيد، ٢٠٠٧، ص ٥٨) وانطلاقاً من هذا فان المدرس أياً كان تخصصه عليه أن يؤمن بأن النشاط التربوي بات ضرورة تقتضيها التربية الحديثة، وعليه ممارستها كلما دعت الضرورة لذلك، مدركاً أن هذه الممارسة تتم عبر ارتباطها بفلسفة المجتمع وأهدافه ومشكلاته، وبشكل يتوافق مع المنهج المقرر ومستويات طلبته المختلفة، وهذا لا يتحقق إلا عبر التخطيط في إعدادها وتقديمها وتنفيذها ومتابعتها وربطها بجميع عمليات التدريس، ومن غير ذلك تفقد هذه الأنشطة الكثير من فعاليتها (مرعي، الحيلة، ص ٢٦٤)، وهذا ما ينبغي أن يدركه مدرسو اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص عند تدريسهم لها، فهذه المقررات تغلب عليها صفة الدراسة النظرية، من هنا فإن الأنشطة التعليمية تعمل على تفعيل تدريسها والخروج بها من الجانب النظري التلقيني، إلى الجانب العملي القائم على مشاركة المتعلمين وإيجابيتهم في تعلمها، وتمكينهم منها، وزيادة درجة تحصيلهم فيها. وهذا ما توصلت إليه دراسة ريان ١٩٩٤ التي، كشفت نتائجها أن مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية المتصلة باللغة العربية تؤدي إلى زيادة تحصيلهم فيها.

إن هذه الدراسة من حيث موضوعها وأهدافها وطبيعتها مهمة جداً لأي دراسة تهدف إلى تطوير ممارسة الأنشطة التعليمية في مدارسنا المتوسطة، لأن عملية تقويم أي واقع قائم لظاهرة تربوية عملية سابقة وضرورية لتطويرها، فعملية التطوير لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال عملية تقويم قائمة على دراسة منهجية موضوعية، والدراسة الحالية دراسة تقييمية تسبق عملية تطوير الأنشطة التعليمية المدرسية وتمهد لها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة تضمين الأنشطة التعليمية، سواءً أكانت صفية أم لاصفية في البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والاستعانة بها أثناء التدريس (السيد، ٢٠٠٧، ص ٥٧) (نصر، ٢٠٠٢، ص ٢١)، ولكن معظم الدراسات السابقة التي جاءت في الدراسة الحالية كشفت نتائجها أن الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية تمارس في نطاق ضيق ومحدود للغاية، وحتى إذا مورست فإنها تمارس بصورة باهتة ولا تتم على أساس خطة موضوعية بل غالباً ما تنفقد إلى التخطيط، وتسود العشوائية في ممارستها، وغياب الأهداف المتوخاة منها.

ولحظ الباحث بحكم عمله وخبرته في مجال تدريس اللغة العربية، أن مدرسي هذه المادة لا يهتمون بالأنشطة التعليمية بل جل اهتمامهم منصباً على المادة الدراسية التي يغلب عليها الطابع النظري، وأظهرت عينة الدراسة الحالية شكواها من وجود جملة من الصعوبات تقف مانعاً اتجاه ممارستها للأنشطة التعليمية، يأتي في مقدمتها عدم رغبة العاملين في المدرسة من دعم الأنشطة المدرسية وتبنيها، ونظرتهم السلبية اتجاهها، واعتبارها نوعاً من اللهو واللعب ومضيعة للوقت وهدراً للجهد، تلك النظرة التي تعطي للمعلومات النظرية وزناً كبيراً على حساب الجوانب الأخرى للمنهج. ولاشك أن دراسة الواقع التربوي بمتغيراته ومتناقضاته سيما بعد التحولات التي شهدتها العراق بعد عام ٢٠٠٣ باتت ضرورة يحتمها ذلك الواقع بغية التعرف على أثره في تلك المتغيرات.

تعد الأنشطة التعليمية المدرسية (المنهجية واللامنهجية) احد أهم الموضوعات التي ينبغي الاهتمام بدراستها للوقوف على طبيعتها وجدواها، إذ باتت الأنشطة التعليمية

موضع اهتمام عديد من الدراسات العربية والعالمية انطلاقاً من الخروج بالتعليم إلى البيئة المحلية، والأخذ بمبدأ المنهج بمفهومه الواسع.

وقد أراد الباحث دراسة هذا الموضوع الذي كثرت فيه الشكوى من أوساط تربوية مختلفة، فالمدرسون والمدرسات والمشرفون والمشرفات والطلبة جميعهم شكوا من تدني ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية، هذه الشكوى جاءت عبر مقابلات أجراها الباحث مع بعضهم، ولاشك أن مثل هذه الشكوى تعطي مسوغاً موضوعياً لدراستها، وبالتالي الوقوف على طبيعتها وأطرافها، ومن ثم أثرها في العملية التعليمية. وهناك من يرى أن هذه المشكلة وسواها كان ينبغي تأجيل دراستها إلى وقت أفضل مما هو عليه الواقع التعليمي في العراق اليوم. ولكن يمكنني القول إن الواقع التعليمي واقع قائم ومستمر ينبغي دراسته لوضع اليد على جميع المؤثرات التي تؤثر فيه سلباً أو إيجابياً، والدراسة المسحية الواقعية باتت ضرورة ملحة بعد التغيير الذي شهده العراق، لأنها تعرض تصوراً موضوعياً عن الواقع التعليمي في العراق بكل ما فيه من متغيرات.

وتأسيساً على ماتقدم تأتي الدراسة الحالية لتبحث في الواقع التعليمي في العراق وفي جزئية مهمة منه-الأنشطة التعليمية المدرسية- وهذه الجزئية لها أهميتها في جوانب عديدة من العملية التعليمية، سيما أن موضوع الأنشطة التعليمية في اللغة العربية لم ينل اهتماماً كافياً من الدراسة والتقويم بما يساعد على كشف واقعها.

من هنا تأتي مشكلة الدراسة الحالية التي تتحدد مشكلتها في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما الأنشطة التعليمية المدرسية التي يمارسها مدرسو اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة بمدارس مدينة بغداد قطاع الرصافة؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الثلاث الآتية:

- ١- ما الأنشطة التعليمية المدرسية التي يمارسها مدرسو اللغة العربية ومدرساتها؟
- ٢- ما الأسباب التي تمنع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية؟
- ٣- ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية؟

أهمية الدراسة والحاجة إليها:

تتجلى أهمية الدراسة والحاجة إليها في الآتي:

١. إن عملية تقويم واقع الأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، تعد خطوة ضرورية للتعرف على وجهة نظر هؤلاء في تقويم واقع تلك الأنشطة لأنهم أدرى من غيرهم بمعرفة واقع ممارسة هذه الأنشطة.
 ٢. الكشف عن الأنشطة التعليمية المدرسية التي يستخدمها مدرسو اللغة العربية ومدرساتها، وسيساعد ذلك صانعي القرار في وزارة التربية على التخطيط لها وتطويرها.
 ٣. تكشف الدراسة عن أسباب ضعف ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنشطة التعليمية المدرسية، مما يساعد المسؤولين في وزارة التربية على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمعالجتها أو الحد منها.
 ٤. تستجيب الدراسة للعديد من المؤتمرات التربوية التي ركزت على الاهتمام بالأنشطة التربوية التي تغني المنهج، وتربطه بالحياة العملية والبيئة المحلية.
 ٥. رغم كثرة البحوث التي تناولت الأنشطة التعليمية المدرسية موضوعاً لها، لكنها لم تهتم بدراسة اتجاهات المدرسين نحو ممارستها.
- من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لتقدم أداة موضوعية محكمة لقياس اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية.
- إن الحاجة باتت تشتد في العراق، وخاصة في المرحلة الراهنة، إلى الكثير من الدراسات المسحية لجوانب العملية التعليمية نظراً لقلّة المعلومات المتوافرة عن الواقع التعليمي أو انعدام موضوعية تلك المعلومات.
- إن معرفة الأنشطة التعليمية المدرسية على طبيعتها خطوة لازمة وسابقة لتطويرها والاهتمام بممارستها في مدارسنا المتوسطة، كونها من الدراسات التي تهتم بجانب من الجوانب التطبيقية ذات الصلة بتدريس اللغة العربية، أملاً في الإثراء، وتقديم بعض التوصيات التي تساعد على الارتقاء بالأنشطة التعليمية.

من المؤمل أن تفتح هذه الدراسة الطريق أمام دراسات أخرى في مجال الأنشطة التعليمية ذات الصلة باللغة العربية أو غيرها من المواد الدراسية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. معرفة ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنشطة التعليمية المدرسية من وجهة نظرهم.

٢. الكشف عن الأسباب التي تمنع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من ممارسة للأنشطة التعليمية المدرسية من وجهة نظرهم.

٣. معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

١. الأنشطة التعليمية المدرسية. من حيث: (ممارستها، أسباب العزوف عن ممارستها، الاتجاهات نحو ممارستها)

٢. المرحلة المتوسطة، بمدارس مركز مدينة بغداد، قطاع الرصافة

٣. عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

٤. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢.

تحديد المصطلحات:

النشاط: يعرف النشاط لغوياً بأنه الخفة لأمر والجد فيه، والممارسة الصادقة لعمل من الأعمال، فيقال نشط الرجل لعمل ونحوه أي خف له وجد فيه وطابت نفسه له فهو نشط. (المعجم، ١٩٩٠، ص ٦١٦).

ويعرف تربوياً بأنه موقف تعليمي شامل يشارك فيه التلميذ برغبته، لاشباع حاجة لديه وتحقيق هدف مرغوب فيه Garter، بينما يعرفه اللقاني بأنه الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلم في سبيل تحقيق وإنجاز هدف ما (اللقاني، ١٩٩٠، ص ٢٥٥).

الأنشطة التعليمية المدرسية: يعرفها اللقاني بأنها جميع الأنشطة سواء المصاحبة للمواد الدراسية أو التي تقع خارج الجدول الدراسي بجميع أنواعها. (اللقاني، ١٩٩٠، ص ٢١)، ويعرفها وليد، بأنها (مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل

المدرسي، وترمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية (وليد، ٢٠٠٣، ص ٨)، بينما يعرفها مجموعة باحثين بأنها (مجموعة الخبرات والأفعال والتصرفات والممارسات التي ينجزها المتعلم للتدليل على بلوغه الأهداف التربوية- التعليمية بحيث تكون هادئة ومنظمة وموجهة لأغراض وأهداف معينة تمارس داخل الفصل أو خارجه (مجموعة باحثين، ٢٠٠٣، ص ٨).

ويعرفها عابد، أنها تلك البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي، والتي يقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم مع توافر التوضيح وإيجاد الحوافز والدوافع، بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة (عابد، ٢٠٠٦، ص ٢٨).

التعريف الإجرائي للأنشطة التعليمية المدرسية:

يعرفها الباحث اجرائياً بأنها مجموعة من الممارسات التعليمية النظرية والعملية المنظمة التي يمارسها مدرسو اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة بمركز مدينة بغداد قاطع الرصافة داخل الصفوف الدراسية أو خارجها بقصد تفعيل تدريس اللغة العربية، وتكميل الخبرات التي يحصل عليها طلبتهم داخل فصولهم الدراسية وكتبهم المقررة، وموجهة لتحقيق أهداف تربوية يتعدى تحقيقها من خلال الخبرات المقرر عليهم، والمتضمنة في استمارة الاستبانة الأولى المعتمدة لأغراض الدراسة الحالية.

دراسات سابقة:

فيما يلي مجموعة من الدراسات التي حصل عليها الباحث من مصادر متعددة، وسنعرضها بإيجاز شديد مكثفاً بأهدافها، وعيناتها، وأدواتها، وأهم نتائجها، وبحسب سنوات أجزائها.

دراسة Mccalum (1985)، التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وتحصيل الطلبة وعدد حالات الغياب والاتجاه نحو المدرسة، واستخدم الاستبانة أداة لدراسته، وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم مشاركة كبيرة في الأنشطة هم ذوو تحصيل مرتفع، وغياب أقل، واتجاهات إيجابية نحو المدرسة مقارنة بالطلبة الذين لديهم مشاركة قليلة أو لا يشاركون أصلاً في الأنشطة المدرسية (Mccalum,1985.p2567).

وهدفت دراسة Crone (1985) إلى الكشف عن العلاقة بين مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية والتحصيل العلمي، والانضباط داخل الفصل. وكانت الاستبانة أداة للدراسة، حيث وزعت على ثلاث مدارس ثانوية في مدينة نيويورك، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المشاركة في النشاط المدرسي والتحصيل العلمي للطلبة، وان الطلبة المشاركين في النشاط المدرسي أكثر انضباطاً وتحملاً للمسؤولية من زملائهم غير المشاركين في النشاط المدرسي (Crone,1985 ,p2149).

أما krone (1986)، فقد أجرى دراسة للكشف عن العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية والتحصيل العلمي والانضباط داخل الفصل، واعتمد الاستبانة أداة للدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة على (٢٥%) من طلبة السنة النهائية في المرحلة الثانوية في ثلاث مدارس في إحدى ضواحي مدينة نيويورك، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ايجابية بين المشاركة في الأنشطة المدرسية والتحصيل العلمي ووجود علاقة سلبية بين المشاركة في الأنشطة الطلابية والانضباط داخل الصف. (p214 ، krone ، 1986)

وأجرى البدوي، (١٩٨٨) دراسة استهدفت الوقوف على طبيعة النشاط خارج الفصل بالمرحلة الثانوية العامة، ومدى إسهامه في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية، وكشفت الدراسة النتائج الآتية: أن ممارسة النشاط الرياضي والكشفي تسهم في إكساب الطلاب العادات الصحية السليمة، وتعرفهم على قدراتهم الجسمية وحسن استخدامها، وتسهم في مساعدتهم على توسيع نطاق معارفهم، وتدريبهم على تحمل المسؤولية، واحترام ضوابط الجماعة ومعاييرها، كما أشارت النتائج إلى أن من أهم المعوقات التي تحد من دور النشاط خارج الفصل هي قصر الوقت المخصص للنشاط، وعدم مناسبة المواعيد المخصصة له، وعدم إيمان إدارة المدرسة بالنشاط، وقلة الوعي بأهميته. (البدوي، ١٩٨٨، ص ٤-١)

وقام Kent (1989) بدراسة هدف منها إلى التعرف على الاتجاهات المتبعة نحو الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية بولاية ميسوري الأميركية، وبلغت عينة الدراسة (١٨٢٠) فردا يتوزعون على (٥٠٥) مدارس ثانوية مختلطة، وأظهرت النتائج وجود

اختلاف في الاتجاهات نحو الأنشطة المدرسية راجعاً إلى الاختلاف في عدد سنوات الخبرة، فذوو الخبرة الطويلة من المدرسين والموجهين والمديرين هم الأكثر ايجابية في اتجاهاتهم. (Kent ،1989 ،p501)

وأجرى Vormberg (1990) دراسة هدف منها إلى بيان واقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوي في ولاية تكساس الأميركية، والمشكلات التي تواجه هذه الأنشطة، وعد لذلك استبانة موجهة لمديري المدارس والمشرفين على الأنشطة، وأظهرت النتائج تدني استخدام الأنشطة، ومن أهم المشكلات التي توجه هذه الأنشطة: نقص المخصصات المالية المخصصة لها، وضعف اهتمام الطلبة بها، وعدم توافر الوقت الكافي لممارستها. (Vormberg,1990,p311)

أما نورة (١٩٩٣) فقد أجرت دراسة هدفت منها إلى معرفة تأثير برنامج للنشاط المدرسي المصاحب لمقرر الجغرافية الاقتصادية على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بالبحرين لمادة الجغرافية الاقتصادية واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينتها من (١٠٠) طالب وطالبة قسموا بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في التحصيل والاتجاهات. (نورة، ١٩٩٣، ص٥٥)

وقام ريان (١٩٩٤) بدراسة الهدف منها معرفة فيما إذا كان اشتراك الطلاب في النشاط المدرسي المتصل باللغة العربية يؤثر في درجة تحصيلهم لتلك المواد، وقد تكونت عينة الدراسة من عشر مدارس متوسطة بدولة الكويت خمس منها للبنين ومثلها للبنات، ومن بين النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود فرق في مستوى التحصيل الدراسي لصالح المشتركين في النشاط المدرسي، وتوافر المواد والأدوات اللازمة لممارسة النشاط وازدحام اليوم الدراسي بالدروس، وعدم توافر الأماكن لجماعة النشاط. (ريان، ١٩٩٤، ص٨٩)

وقام سعد (١٩٩٦) بتصميم مجموعة من الأنشطة الإثرائية وتضمينها في مناهج العلوم بالصف الثاني الإعدادي، وتحديد أثرها في تنمية التحصيل، والتفكير الابتكاري لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين، واختار (١٢٠) تلميذا وتلميذة عينة لدراسته، واعتمد المقابلات الشخصية، وبطاقة الملاحظة، واختبار تحصيلي، واختبار التفكير الإبتكاري أدوات لدراسة

التي كشفت نتائجها إلى فعالية الأنشطة الإثرائية، وتفوق الموهوبين (سعد، ١٩٩٦، ص ١-٦)

واستهدفت دراسة Hewitt (1997) التعرف على فعالية الأنشطة خاصة الألعاب التعليمية في إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية السلوكيات البيئية الإيجابية، واعد لذلك اختبار السلوك البيئي الذي طبقه على عينة بحثه المكونة من (٢٩٥) تلميذاً وتلميذة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة في إكساب السلوكيات البيئية الإيجابية (Hewitt, 1997, p35-73)

أما دراسة Leeming (1997) فاستهدفت التعرف على تأثير الأنشطة الصفية في تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو البيئة، وتحصيلهم للمفاهيم البيئية، ودرج حوالي (١٦) مدرساً من (١١) مدرسة ابتدائية على استخدام تلك الأنشطة، وطبق مقياساً للاتجاهات نحو البيئة، واختباراً تحصيلياً للمفاهيم البيئية، على (٣٥) فصلاً دراسياً من فصول المرحلة الابتدائية، وكشفت نتائج الدراسة فعالية الأنشطة الصفية في تنمية الاتجاهات نحو البيئة، وتحصيل المفاهيم البيئية. (Leeming , 1997 .p33-42)

وهدفت دراسة باطايع (١٩٩٩) إلى التعرف على مستوى تقدير التلاميذ لأهمية الأنشطة المدرسية المختلفة ومستوى مشاركتهم بها في المدارس الثانوية بمدينة عدن اليمنية. وأعد الباحث لذلك أداتين: الأولى استمارة إستبانة لمعرفة أهمية الأنشطة المدرسية المختلفة من وجهة نظر التلاميذ، والثانية أيضاً استمارة استبانة لمعرفة الصعوبات التي تواجه التلاميذ في ممارسة النشاط المدرسي، وبينت النتائج أن النشاط الرياضي يأتي في الترتيب الأول ويليه النشاط الاجتماعي من حيث مشاركة التلاميذ، ومن أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في ممارسة النشاط المدرسي: قلة الإمكانيات المادية في أماكن النشاط، وعدم كفاءة المشرفين على النشاط، وقلة الأنشطة التي يرغب بها التلاميذ. (باطايع، ١٩٩٩، ص ١-٦)

واستهدفت دراسة Shepardson, d.p. & Bristsch, S. j (2001) التعرف على فعالية استخدام المجالات العلمية كنوع من الأنشطة، على اكتساب تلاميذ الحضانه والصف الرابع الابتدائي للمفاهيم العلمية، وطبق اختباراً تحصيلياً، وبطاقة ملاحظة لأداء التلاميذ،

على (٤٠) تلميذا، وأظهرت الدراسة فعالية الأنشطة
(Shepardson,d.p.&Bristsch,S.j.2001,43-69)

أما الباز(٢٠٠٢) فقد قام بدراسة هدف منها إلى التعرف على أثر استخدام أنشطة الإنترنت في تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية في تنمية التحصيل، والتنظيم الذاتي للتعلم، وطبق لذلك اختباراً تحصيلياً، ومقياس القدرة على التنظيم الذاتي للتعلم، على(٧٢) طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي بالبحرين، واستنتجت الدراسة فعالية هذه الأنشطة (الباز، ٢٠٠٢، ص٣٦٥-٣٩٧)

وهدفت دراسة الدعيح (٢٠٠٢) إلى بحث أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة التعليمية المتاحة بالجامعة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٢٠٠) طالباً، يمثلون الكليات الدراسية بجامعة الكويت، وصمم الباحث استبانة تألفت من(٥٧) بنداً لتغطية الأسباب المختلفة، وكشفت نتائجها عن وجود مجموعة أسباب تؤدي إلى عزوف الطلبة عن ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعة، الأمر الذي استلزم تقديم مجموعة من التوصيات المناسبة لمواجهتها سعياً لتطويرها (الدعيح، ٢٠٠٢، ص٦٤)

أما حميدة (٢٠٠٣) فقد أجرت دراسة هدفت منها إلى اختبار فعالية الأنشطة الكتابية والتقويم الجماعي في الجغرافية، في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى الطالبات المعلمات، تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبة، تم توزيعهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة في كل منها (٣٨) طالبة، حيث دربت المجموعة التجريبية على مهارات التفكير باستخدام الأنشطة الكتابية والتقويم الجماعي، بينما تدربت طالبات المجموعة الضابطة على نفس المهارات باستخدام الأنشطة الشفهية الجمعية. وكشفت النتائج أن استخدام الأنشطة الكتابية، مصحوبة بتقويم جماعي (تقويم الكتاب بواسطة الأقران في مجموعات صغيرة) أكثر فاعلية وكفاءة في تدريب الطلبة على مهارات التفكير العليا من الأسلوب التقليدي المتمثل في الاستجابات الشفهية الجمعية المصحوبة بتغذية راجعة من الأقران. (حميدة، ٢٠٠٢، ص١٤٨، ١٤٩، ١٤٠).

وقام محمود (٢٠٠٤) بدراسة استهدفت إعداد وحدة مقترحة باستخدام الأنشطة الإثرائية، وتحديد أثرها على تنمية حل المشكلات، والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف

الثاني الإعدادي، وتم تطبيق اختبار حل المشكلات، ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم، على (٨٨) تلميذاً بالقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية الوحدة المقترحة. (محمود، ٢٠٠٤ ص ٢٥-٦١)

وتناولت دراسة داغستاني (٢٠٠٤) وصف أهم تحديات العولمة التي تواجه نظم التعليم، وضرورة تضمين بعض المفاهيم المرتبطة بها في الأنشطة التعليمية والتربوية بمرحلة رياض الأطفال، ودور المعلمات في ذلك، وطبقت الباحثة استبانة على (٩٠) معلمة رياض أطفال و(٢٠) مشرفة تربوية بمجال رياض أطفال بالسعودية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة ارتباط الأنشطة التعليمية بالمهارات الحياتية، والبيئة الاجتماعية، والدور الفعالة للمعلمة في تفعيل ذلك، وتقديم تصور مقترح لمجموعة من الأنشطة التربوية والتعليمية التي تنمي أدراك المتعلم للواقع حوله. (داغستاني، ٢٠٠٤، ص ٥٨-٥٩)

وفي دراسة خازر (٢٠٠٤) التي هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة الطلبة للأنشطة ذات الصلة بمبحث التربية الإسلامية والعوائق التي تحد من ممارستها، والمقترحات التي تؤدي إلى رفع مستوى هذه الأنشطة، وتألقت عينتها من (٢٠٠) معلم ومعلمة، استطلعت آراؤهم بوساطة استبانة، اشتملت على (٤١) فقرة، وأظهرت نتائجها وجود تدنٍ واضح في ممارسة الطلبة لكثير من الأنشطة، ووجود عوائق عدة تمنعهم من ممارستها. (خازر، ٢٠٠٤، ص ٩٣)

وقام المقطري (٢٠٠٦) بدراسة هدف من ورائها معرفة الصعوبات التي تحد من سهام الطلبة في الأنشطة المدرسية، والكشف عن أهم المشكلات، لمساعدة القائمين على الأنشطة المدرسية لمواجهتها والحد منها، ولتحقيق ذلك اعد الباحث استبانة تألفت من (٢٠) فقرة، وزعت على عينة تألفت من (١٣) مديراً و(١٤) رائد شباب، و(٦٠) معلماً، اختبروا عشوائياً، وكشفت الدراسة عن مجموعة من المشكلات التي تحول دون مشاركة الطلبة في الأنشطة منها قلة وعي الطلبة بالأنشطة، وقلة الحوافز، عدم وجود تعاون بين القائمين على الأنشطة. (المقطري، ٢٠٠٦، ص ٩١-٩٩)

مناقشة الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة المار ذكرها، قد أفادت الباحث باطلاعه على نماذج متعددة، وأمثلة كثيرة لدراسات تعددت أهدافها ومجتمعات بحثها، وعيانتها، وأدواتها وإجراءاتها، والنتائج المستخلصة منها. والباحث يعترف بالفضل لهذه الدراسات بالنسبة لدراسته، فاطلاعه على هذه الدراسات، عزز اعتقاده بأهمية الأنشطة التعليمية المدرسية، وضرورة ممارستها، ومعالجة المشكلات التي تحول دون ذلك. ومن مراجعة الباحث لما تقدم من دراسات استخلص الآتي:

١- إفادته من الدراسات السابقة التي جاءت في دراسته في إعداد أداتي بحثه الأولى والثانية وخاصة في تحديد بعض الأنشطة التعليمية، والصعوبات التي تحد من ممارستها، دراسة الخازر (٢٠٠٤) ودراسة المقطري (٢٠٠٦).

٢- اختلفت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما هدف إلى معرفة أثر الأنشطة في التحصيل العلمي للطلبة، دراسة kron (1986) ودراسة نورة (١٩٩٣) ودراسة الباز (٢٠٠٢) ودراسة سعد (٢٠٠٦) ودراسة Mccalum (1985) ودراسة ريان (١٩٩٤) وبعضها هدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة، دراسة Kentm (1989) ودراسة محمود (٢٠٠٤) ودراسة Leeming (1997) ودراسة نورة (١٩٩٣) ومنها ما هدف إلى معرفة أثرها في مهارات التفكير العليا، دراسة حميدة (٢٠٠٣) ودراسة محمود (٢٠٠٤) ودراسة سعد (١٩٩٦)، ومنها ما هدفت إلى معرفة أثرها على إقبال الطلبة على المدرسة والغياب عنها، دراسة Mccalum (1985)، ومنها ما هدف إلى معرفة الصعوبات التي تمنع ممارسة الأنشطة التعليمية، دراسة الخازر (٢٠٠٤) ودراسة الدعيج (٢٠٠٢) ودراسة المقطري (٢٠٠٦) ومنها ما هدف إلى معرفة أثرها في التعلم الذاتي، دراسة الباز (٢٠٠٤) ومنها ما هدف إلى معرفة أثرها في اكتساب السلوكيات والمفاهيم البيئية، دراسة Hewitt (1997) ودراسة Leeming (1997)، ودراسة بدوي (١٩٨٨)، ومنها ما هدف إلى معرفة أثرها في الانضباط داخل الفصول الدراسية، دراسة Crone (1985).

٣- تباينت عينات الدراسات السابقة، ومراحلها الدراسية فبعضها كانت عينتها تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة Hewitt (1997) ودراسة محمود (٢٠٠٤) ودراسة باطايع

(١٩٩٩) ودراسة Leeming (1997) وبعضها أجريت على طلبة المرحلة الثانوية، دراسة Kent (1989) ودراسة الباز (٢٠٠٢) ودراسة Croone (1985) ودراسة البدوي (١٩٨٨) وبعضها أجريت على طلبة المرحلة المتوسطة، دراسة ريان (١٩٩٤) وبعضها على طلاب رياض الأطفال، دراسة الداغستاني (٢٠٠٤) وبعضها عينتها من طلبة الجامعة، دراسة الدعيج (٢٠٠٢) وبعضها عينتها من مديري المدارس والمعلمين، دراسة Vormberg (1990) ودراسة المقطري (٢٠٠٦) والدراسة الحالية اختلفت عن سابقتها في أن عينتها كانت من مدرسي المرحلة المتوسطة.

٤. اختلفت أدوات الدراسات السابقة فبعضها استخدم الاستبانة أداة لها، دراسة Krone (1989)، ودراسة دغستان (٢٠٠٤) ودراسة خازر (٢٠٠٤) ودراسة المقطري (٢٠٠٦) وبعضها استخدم مقياساً للاتجاهات، دراسة Kent (1989) ودراسة محمود (٢٠٠٤) ومنها استخدم الاستبانة وبطاقة ملاحظة واختباراً تحصيلياً دراسة سعد (١٩٩٦) ودراسة Shepardson (2001) ، Mccalum (1985) ومنها ما استخدم برنامجاً للأنشطة التعليمية، دراسة نورة (١٩٩٣) ومنها من استخدم اختباراً تحصيلياً، دراسة حميدة (٢٠٠٣) ودراسة الباز (٢٠٠٢) وبعضها استخدم برنامجاً اثرائياً للأنشطة، دراسة سعد (١٩٩٦) والدراسة الحالية استخدمت ثلاث أدوات اثنتين منها استبانة، والثالثة مقياس للاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة التعليمية .

٥. كشفت نتائج الدراسات عن جدوى الأنشطة التعليمية في التحصيل ومهارات التفكير العليا وفي التفكير الإبداعي وحل المشكلات، والإقبال على المدرسة، والاتجاهات الايجابية نحو المواد الدراسية والبيئة وفي تنمية السلوكيات الايجابية، والتعلم الذاتي، واكتساب العادات الصحيحة والسليمة، كما كشفت عن تدنٍ في ممارسة الأنشطة التعليمية، ووجود مجموعة من الصعوبات التي تحول دون ممارستها.

٦. معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي، باستثناء دراسة حميدة (٢٠٠٣) استخدمت المنهج التجريبي. والدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي لكونها دراسة مسحية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استعمل الباحث المنهج الوصفي منهجا لدراسته، لأنه منهج يتناسب مع أهدافها وإجراءاتها، ويمكن الباحث من الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهدافه، والإجابة عن تساؤلاته.

مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة بمدرسي اللغة العربية ومدرساتها ممن يدرسون اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمركز مدينة بغداد قطاع الرصافة للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ الفصل الدراسي الأول.

عينة الدراسة:

اختار الباحث من مجتمع الدراسة عشوائياً (١٠٠) مدرس ومدرسة ممن يدرسون اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمركز مدينة بغداد قطاع الرصافة عينة لدراسته، ويتوزع هؤلاء على (٣٦) مدرسة متوسطة بواقع (١٧) مدرسة للبنين، و(١٩) مدرسة للبنات.

أدوات الدراسة:

للحصول على البيانات اللازمة لأهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها الثلاث صمم الباحث ثلاث أدوات:

الأداة الأولى: استمارة استبانة:

اعد الباحث استمارة استبانة موجهة إلى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الهدف منها الوقوف على الأنشطة التعليمية المدرسية التي يمارسونها من وجهة نظرهم، واعتمد في إعدادها على ماجاء من أدوات في الدراسات السابقة التي جاءت في الدراسة الحالية، وقراءته في أدبيات تدريس اللغة العربية وسواها من المواد، وخبرته الشخصية في مجال تدريس اللغة العربية وطرائقها ومناهجها وتقنياتها، ومقابلاته لبعض مدرسي اللغة العربية ومشرفيها..

الأداة الثانية: استمارة استبانة:

كان الغرض من استمارة الاستبانة الثانية الكشف عن الأسباب التي تمنع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية من وجهة نظرهم، وأعدّها بذات الطريقة التي اعد بها الأداة الأولى.

الأداة الثالثة: مقياس الاتجاهات:

هدف هذا المقياس إلى قياس اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية، واعتمد في إعدادها ذات المصادر التي اعتمدها في إعداد الأداة الأولى.

صدق أدوات الدراسة:

تحقق الباحث من صدق أدوات دراسته الثلاث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتربية وعلم النفس واللغة العربية بلغ مجموعهم (١٤) خبيراً، وأعد نسبة (٨٧%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة ودلالة على صدقها. وفي ضوء ذلك حذفت بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعضها الآخر، حتى أصبحت فقرات استمارة الاستبانة الأولى الخاصة بممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية (٢٢) فقرة، ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، إطلاقاً)، بينما بلغت فقرات الاستمارة الثانية الخاصة بالأسباب التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها (٢٢) فقرة، وضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي: (أعدّها سبباً رئيساً، أعدّها سبباً ثانوياً، لا أعدّها سبباً مطلقاً) أما فقرات مقياس الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية فقد بلغت (٣٧) فقرة.

ثبات أدوات الدراسة:

تحقق الباحث من ثبات استمارتي الاستبانة الأولى والثانية، باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بلغ مجموعهم (٣٦) مدرساً ومدرسة، وكانت المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني (١٤) يوماً، بعدها استخرج معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الدرجات في التطبيقين، فوجد ان معامل ثبات استمارة الاستبانة الأولى قد بلغ (٨٥) وان معامل ثبات الاستمارة الثانية قد بلغ (٨٨) وكلا

النسبتين تعد عالية مما يعطي للأداتين درجة عالية من الموضوعية، كما تحقق من ثبات مقياس الاتجاهات نحو الأنشطة التعليمية المدرسية، بتجزئة فقراته إلى فقرات زوجية، وأخرى فردية، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين جزأي المقياس، بلغ معامل الثبات (0.85) وبعد إجراء التصحيح على معامل الثبات المشار إليه باستعمال معادلة سبيرمان براون التصحيحية أصبح معامل الثبات يساوي (0.95)، وهذا المعامل يحظى بدرجة عالية من الثبات قياساً للميزان العام لتقويم معامل الارتباط (جابر، 1973، ص 326).

وأصبح المقياس بعد إجراءات الصدق والثبات يتألف من (22) فقرة منها (7) ايجابية و (15) سلبية ملحق (1)، وصيغت فقراته وفقاً لطريقة ليكرت الخماسية، فهذه الطريقة تتضمن عبارات جدلية تحتل وجهات نظر مختلفة وزعت بطريقة عشوائية تجنباً لتوجيه المفحوص إلى إجابة محددة، ووضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل تبدأ بتأييد تام وتنتهي بمعارضة شديدة، وهذه البدائل هي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً)، وبهذه الطريقة يعطى للمفحوص فرصة لتحديد درجة قوة الإجابة لكل فقرة معبرة عن رأيه وفقاً للاختيارات الخمس المترتبة المشار إليها.

تعليمات أدوات الدراسة وتطبيقها:

تضمنت أدوات الدراسة الثلاثة في صفحتها الأولى لكل أداة تعليمات توضح لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها كيفية الإجابة على الفقرات التي تضمنتها كل أداة، واستعان الباحث بطلبته بتوزيعها على عينة الباحث، وقد وزعت عليهم في مستهل السنة الدراسية، واستبعد الباحث الاستثمارات التي لم تعد أو أعيدت متأخرة.

تصحيح أدوات الدراسة :

تصح فقرات الأداتين الأولى والثانية بإعطاء البديل الأول درجتين والثاني درجة واحدة والثالث صفراً. بينما تصح فقرات المقياس الموجبة بإعطاء خمس درجات للاستجابة (دائماً) وأربع درجات للاستجابة (غالباً) وثلاث درجات للاستجابة (أحياناً) ودرجتين للاستجابة (نادراً) ودرجة واحدة للاستجابة (إطلاقاً)، بينما تصح الفقرات السلبية في المقياس عكس ذلك.

الوسائل الإحصائية: استعان الباحث في إجراءات دراسته وتحليل نتائجه بالوسائل

الإحصائية الآتية:

الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان - براون التصحيحية (عبد الهادي وفاروق، ١٩٩٤، ص ٢٢٧)، والوسط المرجح والوزن المئوي، وتمت العمليات الإحصائية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss).
نتائج الدراسة:

نتائج الهدف الأول: للإجابة عن السؤال الأول الذي هدف إلى (معرفة درجة ممارسة

مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنشطة التعليمية المدرسية من وجهة نظرهم).

حسب الباحث تكرارات ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنشطة التعليمية المدرسية التي جاءت في استمارة الاستبانة التي وزعت عليهم، وبعدها استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل نشاط من الأنشطة التعليمية المدرسية لتحديد درجة ممارستها، وعد الباحث قيمتي الوسط المرجح والوزن المئوي البالغتين (١) (٥٠) على التوالي معياراً للفصل بين الأنشطة التي تمارس من قبل عينة البحث عن تلك التي لا تمارس أو التي تكون ممارستها ضعيفة، فالنشاط الذي يحصل على وسط مرجح قدره (١) ووزن مئوي قدره (٥٠) فأكثر يعد نشاطاً يمارس أما إذا حصل على أقل من ذلك فلا يمارس، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يبين درجة الوسط المرجح والوزن المئوي لممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنشطة التعليمية المدرسية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	البحوث والتقارير .	٠.٣٣	١٦.٥
٢	إحياء المناسبات الوطنية والقومية والدينية.	٠.٢٩	١٤.٥
٣	المشاركة في المجلة المدرسية.	٠.١٥	٧.٥
٤	إصدار مجلة خاصة باللغة العربية.	٠.١٢	٦
٥	استخدام المكتبة المدرسية.	٠.٠٨	٤

ممارسة مدرسي اللغة العربية للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة.....

٦	الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة ذات الصلة باللغة العربية.	٠,٠٧	٣.٥
٧	المحاضرات والندوات التي تقيمها المدرسة حول بعض القضايا المعاصرة.	٠.٠٤	٢
٨	الإذاعة المدرسية.	صفر	صفر
٩	إعداد النشرات الخاصة باللغة العربية.	صفر	صفر
١٠	تمثيل بعض موضوعات اللغة العربية عن طريق تمثيل الأدوار.	صفر	صفر
١١	الرحلات العلمية والترفيهية.	صفر	صفر
١٢	الصحافة المدرسية بأنواعها.	صفر	صفر
١٣	الدراسات العملية الميدانية.	صفر	صفر
١٤	المطالعة الحرة في المكتبة.	صفر	صفر
١٥	الجمعيات التعاونية.	صفر	صفر
١٦	التسجيلات الصوتية .	صفر	صفر
١٧	مشاهدة برامج متنوعة على جهاز الحاسوب	صفر	صفر
١٨	عمل بعض النماذج المتنوعة.	صفر	صفر
١٩	المشاركة في نظافة المدرسة والبيئة المحلية.	صفر	صفر
٢٠	القيام بأعمال التوعية الصحية.	صفر	صفر
٢١	تنظيم المسابقات العلمية	صفر	صفر
٢٢	الاحتفاء بعلماء اللغة العربية من العرب والمسلمين.	صفر	صفر

يظهر من النتائج التي تضمنها الجدول أعلاه أن جميع الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للأنشطة التعليمية المدرسية لم تتخط المعيار الذي اعتمده الباحث بشأن درجة ممارسة تلك الأنشطة، مما يشير إلى تدنٍ درجة ممارستها، بل انعدام ممارستها، إذ أن (22) نشاطاً تعليمياً كانت درجة ممارستها منعدمة تماماً، ولم يصل أي منها إلى درجة الممارسة الفعلية، وهذه النتيجة دفعت الباحث إلى تقصي الأسباب والصعوبات التي تحول دون ممارستها، فجاء هدف الدراسة الثاني، ونتائجه توضح الأسباب التي أدت إلى عزوف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عن ممارسة هذه الأنشطة. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة Vornberg (1990)، ودراسة خازر (2004).

نتائج الهدف الثاني :

للإجابة عن السؤال الثاني الذي هدف إلى (الكشف عن الأسباب التي تمنع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية) قام الباحث بحساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وعد كل واحدة منها سبباً إذا تجاوز وسطها المرجح (١) ووزن مئوي (٥٠)، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يبين الأسباب التي تحول دون ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنشطة التعليمية المدرسية

ت	الصعوبات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم الاقتناع بالأنشطة التعليمية المدرسية وجدواها.	١.٩٦	٩٨
٢	العبء الدراسي المكلف به يمنعني من ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية.	١.٨٨	٩٤
٣	الأنشطة التعليمية المدرسية أوقاتها غير مناسبة ومتعارضة مع جدولي المدرسي.	١.٨٦	٩٣
٤	فقدان التعاون وتنسيق بين الأطراف المنظمة لهذه الأنشطة.	١.٨٤	٩٢
٥	سوء تنظيم الأنشطة التعليمية المدرسية وإدارتها.	١.٨٣	٩١.٥
٦	عدم جاهزية المرافق المخصص للأنشطة التعليمية المدرسية.	١.٨٢	٩١
٧	قلة توافر الإمكانيات والأدوات والأجهزة والمعدات الموجودة واللازمة لممارستها.	١.٨٠	٩٠
٨	حرارة الجو صيفاً وبرودته شتاءً لاتشجع على ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية.	١.٧٩	٨٩,٥
٩	عدم جدية واهتمام القائمين على الأنشطة التعليمية المدرسية.	١.٧٨	٨٩
١٠	عدم وجود تخطيط مسبق للأنشطة التعليمية المدرسية.	١.٧٧	٨٨.٥
١١	لايوجد دليل يمكن الاعتماد عليه في تحديد نوع الأنشطة وأساليب إجرائها.	١.٧٤	٨٧
١٢	عدم اكتراث الطلبة بالأنشطة التعليمية المدرسية.	١.٧٢	٨٦
١٣	قلة توافر المخصصات المالية لممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية.	١.٧١	٨٥.٥
١٤	الوضع الأمني المتدني لايشجع على ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية.	١.٦٩	٨٤,٥
١٥	ضخامة حجم مقررات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.	١.٦٦	٨٣
١٦	منهج اللغة العربية يركز على الجانب النظري ويغفل ذكر الأنشطة التعليمية	١.٥١	٧٥.٥

ممارسة مدرسي اللغة العربية للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة.....

المقترحة لموضوعاته.			
١٧	١.٥٠	٧٥	منهج اللغة العربية لا يتضمن أي إرشادات يمكن لمدرسي اللغة العربية اتباعها عند التخطيط للأنشطة.
١٨	١.٥٩	٧٩.٥	قلة الحوافز التي يحصل عليها الطلبة المشاركون في الأنشطة التعليمية المدرسية
١٩	١.٥٥	٧٧.٥	كثرة أعداد الطلبة في كل صف لا تشجع على ممارستها.
٢٠	١.٥٣	٧٦.٥	الطلبة غير مهتمين بالمشاركة في الأنشطة التعليمية المدرسية.
٢١	٠.٣٣	١٦.٥	ممانعة أولياء أمور الطلبة من ممارسة أبنائهم الأنشطة التعليمية المدرسية.
٢٢	٠.٢١	١٠.٥	تأثير الأنشطة التعليمية المدرسية على مستويات الطلبة سلباً.

يتضح من الجدول أعلاه أن هنالك (٢١) فقرة لم يتخط وسطها المرجح ووزنها المئوي المعيار الذي وضعه الباحث للتمييز بين الأسباب من عدمها، لذلك يمكن عدّها أسباباً يعاني منها مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وتمنعهم من ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية، بينما هنالك فقرتان هما: (ممانعة أولياء أمور الطلبة من ممارسة أبنائهم الأنشطة التعليمية المدرسية، وتأثير الأنشطة التعليمية المدرسية على مستويات الطلبة سلباً) لم يصل وسطها المرجح ووزنها المئوي المعيار المطلوب لعدّها أسباباً، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة باطايع (١٩٩٠) ودراسة خازر (٢٠٠٤) ودراسة المقطري (٢٠٠٦) ودراسة Vormberg (1990)

نتائج الهدف الثالث:

للتحقق من الهدف الثالث الذي هدف إلى معرفة (اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية) قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ومقارنة ذلك بالمتوسط الفرضي (النظري) لمقياس الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية البالغ (٩١)، جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيق الفعلي والنظري

للمقياس وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية ٠.٠٥	قيمة (ت)		الفرق بين المتوسطين	المتوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	١.٩٨	٣٥.١٥	٣٤.٦٦	١١١	١٠.١٤	٧٦.٣٤	١٠٠

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي للتطبيق الفرضي للمقياس، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٣٥.١٥) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (٩٩) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي للعينة البالغ (٧٦.٣٤) درجة هو في الواقع أقل من المتوسط النظري للمقياس الذي يساوي (١١١) وان الفرق بين المتوسطين قد بلغ (٣٤.٦٦) وهو فرق كبير وحقيقي، الأمر الذي يشير إلى تدني اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية، وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم ادراك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لأهمية الأنشطة التعليمية المدرسية، وعدم تقديرهم لدورها في العملية التعليمية، أو ربما إلى وجود العديد من الصعوبات التي تمنعهم من ممارستها، الأمر الذي يجعلهم يظهرن اتجاهات سلبية نحوها، وجاءت هذه النتيجة منققة مع دراسة Kert (1989).

الاستنتاجات:

١. تدني ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة بمركز مدينة بغداد الرصافة، فجميع الأنشطة التعليمية التي جاءت في استمارة الاستبانة البالغ عددها (٢٢) نشاطاً لم يمارس أي منها، لدرجة أن (١٥) نشاطاً كانت درجة ممارستها صفراً.
٢. هنالك (٢١) سبباً يقف وراء تدني ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة.

٣. لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها اتجاهات سلبية نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة.

٤. إن اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها السلبية تجاه ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية ترتب عليها تدنٍ في درجة ممارستهم لها.
التوصيات والمقترحات:

أولاً : التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة واستكمالاً لها يوصي الباحث بالآتي:

١. التأكيد على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بوجوب ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية عبر تعليمات تحثهم وتشجعهم على ذلك.

٢. أهمية إصدار دليل بالأنشطة التعليمية المدرسية لمختلف المراحل الدراسية لإفادة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها منها في أثناء تدريسهم لهذه المادة.

٣. معالجة الصعوبات التي كشفتها الدراسة التي تمنع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية.

٤. إقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لتعريفهم بأهمية الأنشطة التعليمية المدرسية وأساليب ممارستها.

٥. تضمين الأنشطة التعليمية المدرسية في مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة حتى يلزم مدرسو اللغة العربية ومدرساتها بممارستها.

٦. استخدام الحوافز لتشجيع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية.

ثانياً:المقترحات : يقترح الباحث القيام بالدراسات المستقبلية الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى مدينة بغداد بقطاعيها الرصافة والكرخ لتكوين صورة شاملة عن واقع الممارسات للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة.

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل تعليمية أخرى وفي مواد دراسية أخرى.

٣. إجراء دراسة تهدف الى بناء برنامج بالأنشطة التعليمية التي جاءت في الدراسة الحالية او المصاحبة لمقررات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة..
٤. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة من الطلبة بهدف تحديد أهميتها في إثارة وتعزيز دافعيتهم واتجاهاتهم.
٥. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهدف إلى تحليل كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمعرفة مدى تطابق الأنشطة التي جاءت بها الدراسة مع مضامينها.
- مراجع الدراسة:

١. الباز، خالد صلاح(٢٠٠٢) أثر استخدام أنشطة الإنترنت في تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية في التحصيل والتنظيم الذاتي للتعلم، المؤتمر العلمي السادس ، التربية العلمية وثقافة المجتمع، المجلد الأول، الجمعية المصرية للتربية، للفترة من ٢٨-٣١ يوليو.
٢. باطايع، حسن(١٩٩٩) النشاط المدرسي اللاصفي في المدارس الثانوية بعدن بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير(غير منشورة)كلية التربية، جامعة عدن.
٣. البدوي، عبد الرؤوف محمد (١٩٨٨) دراسة تقويمية لبعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية على ضوء الأهداف الاجتماعية للتربية، كلية التربية، جامعة طنطا، رسالة ماجستير(غير منشورة).
٤. جابر، عبد الحميد جابر، وأحمد كاظم(١٩٨٣)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة المصرية، القاهرة.
٥. حميدة، فاطمة إبراهيم.(٢٠٠٢)، أثر استخدام الأنشطة الكتابية والتقويم الجماعي في الجغرافية في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثمانون، يونيو، القاهرة، جامعة عين شمس.
٦. خازر، مهند(٢٠٠٤) مدى ممارسة طلبة المرحلة الأساسية للأنشطة ذات الصلة بمبحث التربية الإسلامية والعوائق التي تحد من ممارستها من وجهة نظر معلمي المبحث في الأردن، مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد(١٩)العدد(٧).

٧. خيرى، السيد محمد (١٩٩٩م)، الإحصاء في البحوث النفسية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨. عابد، علي رسمي (٢٠٠٦)، النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، مكتبة مجدلاوي، طرابلس، لبنان.
٩. الداغستاني، بلقيس إسماعيل (٢٠٠٤)، تضمن بعض المفاهيم المرتبطة بالعولمة في الأنشطة التعليمية والتربوية بمرحلة رياض الأطفال كخطوة لتسليح أجيال المستقبل بما يستطيعون به في مواجهة تحديات العولمة (ملخصات بحوث المؤتمر الخامس، تربية طفل ما قبل المدرسة-الواقع وطموحات المستقبل) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، للفترة من ١٩-٢١ ابريل القاهرة.
١٠. الدعيح، عبد العزيز (٢٠٠٢)، أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية، المجلة التربوية/جامعة الكويت، العدد ٦٤.
١١. سالم، محمد محمد (٢٠٠٢). علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد ١٧، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود.
١٢. سعد، صالح محمد صالح (١٩٩٦)، أثر الأنشطة البحثية في تنمية التفكير الأبتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
١٣. سويلم، مصطفى (١٩٨٩) مع تطور المنهاج، مجلة رسالة المعلم، المجلد (٣) عمان-الأردن.
١٤. السيد، سوزان محمد (٢٠٠٧)، فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية مدعم بالأنشطة الإثرائية، مجلة التربية العلمية، المجلد العاشر، العدد الأول، مارس، تصدر عن الجمعية المصرية للتربية العلمية.
١٥. عبد الهادي، السيد، وفاروق، السيد عثمان (١٩٩٤) الإحصاء التربوي والقياس، دار المعارف، القاهرة.

١٦. فكري، حسن ريان، (١٩٩٤)، أثر الاشتراك في النشاط المدرسي للمواد الاجتماعية في التحصيل الدراسي لها في المدرسة المتوسطة، بحث منشور في كتاب للباحث نفسه، بعنوان النشاط المدرسي أسسه-وأهدافه-وتطبيقاته، ط٥، القاهرة، عالم الكتب، القاهرة.

١٧. القاني، احمد حسين(١٩٨٩)، المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة.
١٨. اللقاني، أحمد حسين، فارعة حسن ، وبرنس أحمد، (١٩٩٠)، تدريس اللغة العربية، ج١، عالم الكتب، القاهرة.

١٩. قمر، عصام توفيق(٢٠٠٥)، الأنشطة المدرسية والوعي البيئي، الأطر النظرية-الأدوار الوظيفية-التجارب العالمية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٠. مجمع اللغة العربية (١٩٨٠)، المعجم الوجيز، مطابع شركة الإعلانات الشرقية، دار التحرير للطباعة-القاهرة.

٢١. محمود، محمد خير(٢٠٠٤) فعالية الأنشطة الإثرائية في تنمية حل المشكلات والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة البحث التربوي، المجلد الثالث، العدد الثاني، المركز القومي للبحوث التربوية
٢٢. مرعي، توفيق، الحيلة، محمود(٢٠٠٥)، طرق التدريس العامة، ط٢، دار المسيرة، عمان-الأردن.

٢٣. المقطري، أمين علي(٢٠٠٦)، المشكلات التي تسهم في الحد من مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الخامس عشر بعد المائة أغسطس ، كلية التربية، جامعة عين شمس-القاهرة.

٢٤. نصر، محمد علي(٢٠٠٢)، رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمرحلة التعليمية بمصر، المؤتمر العلمي الخامس/كلية التربية/جامعة أسيوط.

٢٥. نورة ، احمد عبدا لله(١٩٩٣)، فاعلية برنامج النشاط المدرسي في تدريس مقرر الجغرافية الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة البحرين ، رسالة ماجستير (غير منشورة)كلية التربية -جامعة عين شمس.

٢٦. الوكيل، حلمي أحمد (١٩٨٢)، تطوير المناهج، أسبابه-أسسه-أساليبه-خطواته-معوقاته، ط٧، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٧. وليد، أحمد جابر (٢٠٠٣)، طرق لتدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار الفكر، عمان-الأردن.

28. Crone, William, (1985) The Relationship of Participation Levels in Extra Curricular Activities and Outcomes of Discipline and Academic Achievement , Dissertation Abstracts International, V.4,No,8,A.

29. Hewitt.(1997) Games in Instruction Leading to Environment-ally Responsible Behavior, The Journal OF Environmental Education. Vol.28,No.3.

30. Mccaium(1985) Andres, The Relationship of Participation in Interscholastic and Curricula Activities to Grads Point Average, Number of Discipline Revivals, Self Concept and Attitudes Towards Junior Students High School Dissertation Abstracts International,V.47,No.9.A

31..Kron,William.Mark;(1986) The Relationship of partition Levels in Extracurricution, And outcomes of Discipline and Outcomes of Discipline and Academic Achievement, in Dissertation Abstracts Internationav.46.No 8.A. February

32.kent, Kurt jeriel,1989), knowledge An Mard M issourl Attitudes To Ward Missouri State High School Activities, Association Personnel of Member School. Dissertation Abstracts International Jut.v.5o.NO36A.

33.Garter V-G00d,(1993)(ed);dictionary of Education, McGraw-Hill Book CO. New York.

34.Leeming,F.K.(1997) Effects of participation in class Activities on Children's Environment Attitude and Knowledge. Journal of Environmental Education ,Vol.28,No2.

35. Shepardson,d.p.&Bristsch,S.(2001) The Role of Children's Journals in Elementary School Activities , Journal OF Research in Teaching ,Vol.38,No.1.

36. Vormberg, James(1990) Student activities Programs Their Status and The Impact of The Reform Movement, Erlcdabase,Ed311.

ملحق (١)

مقياس الاتجاهات نحو الأنشطة التعليمية المدرسية.

عزيزي المدرس ——— عزيزتي المدرسة.

يروم الباحث إجراء دراسة يهدف منها إلى معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية، واعد لذلك مقياساً يضعه بين أيديكم، ويرجو منكم الإجابة بموضوعية عن جميع فقراته، وعدم ترك أي منها، وتكون الإجابة بوضع علامة (√) تحت المربع الذي يمثل وجهة نظرك، علماً بان الدراسة لاتستخدم إلا لأغراض علمية، وبهدف التعاون معاً لإفادة الجهات المعنية بأمر الأنشطة التعليمية.

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
١	أرى في الأنشطة التعليمية المدرسية ما يثري خبرات المتعلم ويوسع مداركه.					
٢	لاتوجد أنشطة تعليمية مدرسية تتسجم مع موضوعات اللغة العربية.					
٣	لو أتاحت لي فرصة لممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية لمارستها.					
٤	أجد صعوبة في استغلال الأنشطة التعليمية المدرسية في تدريس اللغة العربية					
٥	اشعر ان ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية يحقق استمرارية التعلم للمتعلم.					
٦	أرى في ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية ما يساعد الطلبة على تطبيق المعلومات والمهارات التي اكتسبوها نظرياً.					
٧	اعتقد أن ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية مضيعة للوقت.					

ممارسة مدرسي اللغة العربية للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة.....

٨	اشعر بانعدام فاعلية الأنشطة التعليمية المدرسية في تنمية قدرات الطلبة.				
٩	أرى في الأنشطة التعليمية المدرسية مايشجع الطلبة على التعلم الذاتي.				
١٠	إحساسي بأن المدرسة للدراسة وليس لسواها من الأنشطة.				
١١	ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية يشغل أوقات فراغ الطلبة بما هو مفيد.				
١٢	اشعر بأن العبء التدريسي المكلف به لا يوفر لي الوقت لممارسة الأنشطة التعليمية.				
١٣	أجد في ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية مايساعد في حل مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية.				
١٤	أوافق الإدارة المدرسية وبعض المدرسين على عدم تشجيعهم الأنشطة التعليمية المدرسية.				
١٥	أرى في ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية مايسهم في تربية الطلبة تربية ديمقراطية.				
١٦	ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية يؤثر سلباً في تحصيل الطلبة.				
١٧	لا أوافق أولئك الذين ينظرون إلى ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية بأنه ليس ضرورياً ولا يخدم العملية التعليمية في شيء.				
١٨	أرى في ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية ماينعش المنهج ويساعد في تدريسه على أتم وجه.				
١٩	اشعر أن ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية سيؤدي إلى عدم اكتراث الطلبة بمقرراتهم الدراسية.				
٢٠	اشعر بصعوبة تنظيم أوقات الأنشطة التعليمية المدرسية.				

ممارسة مدرسي اللغة العربية للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة.....

					اهتم جدًا بممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية لأنها تكسب الطلبة اتجاهات فكرية وأخرى اجتماعية.	٢١
					تحتم علي التربية الحديثة ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية.	٢٢
					إن المسؤولين عن الأنشطة التعليمية المدرسية لا يتابعون تنفيذها ولا يشجعون على استمرارها.	٢٣
					لا اكثرث بممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية لأنها تتطلب مستلزمات عديدة تعجز مدارسنا بوضعها الحالي عن تنفيذها.	٢٤
					اشعر بأن الممارسين لهذه الأنشطة لا يحظون بالتقدير الكافي من المسؤولين.	٢٥
					أجد في الروتين الذي اعتادت عليه المدرسة مايمنعني من ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية.	٢٦
					لا أجد في الأنشطة التعليمية المدرسية مايمنعني من إتمام المنهج.	٢٧
					تدخل بعض الجهات في استخدام الأنشطة التعليمية المدرسية يجعلني متردداً في ممارستها.	٢٨
					أرى في سوء سلوك بعض الطلبة الذين يمارسون الأنشطة التعليمية المدرسية ما يؤدي إلى عزوفي عن استخدامها.	٢٩
					اشعر بأن الوضع الأمني المضطرب يحول دون ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية.	٣٠
					اشعر بأن عدم جاهزية بعض المرافق المخصصة للأنشطة ما يمنعني من ممارستها.	٣١
					أرى في ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية مايساعد على ايجاد العديد من الآراء للموضوع الواحد.	٣٢

ممارسة مدرسي اللغة العربية للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة المتوسطة.....

					تعمل الأنشطة التعليمية المدرسية المتنوعة على نجاح طريقة التدريس.	٣٣
					أرى في ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية ما يثير دافعية الطلبة إلى الحضور والتواصل مع المدرسة.	٣٤
					لا أرغب في ممارسة الأنشطة التعليمية المدرسية مهما قيل عن دورها في العملية التعليمية.	٣٥
					لا أوافق الرأي القائل: يتعذر تدريس اللغة العربية دون الأنشطة التعليمية المكمل والمصاحبة لها.	٣٦
					اشعر بأن الأنشطة التعليمية المدرسية لا تشكل عبئاً تدريسياً إضافياً.	٣٧